

آخر النهار يناقش الأزمة الاقتصادية والسياحة والعمل الأهلي وزيادة الأجور والمعاشات وقناة السويس



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي محمد الباز، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي رجل يتمسك بالأمل، ويعرف أن الشعب المصري تحمل الكثير خلال الفترة الماضية، وخلال زيارته إلى بني سويف أكد للمصريين أننا تجاوزنا المرحلة الحرجة، وأنا اقترنا من الانفراجة. وأضاف أن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها مصر والعالم، السبب فيها فيروس كورونا أولاً وضاعفت تلك الأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، مشيراً إلى أنه بفضل صبر المصريين وعمل الحكومة وإدارة الرئيس عبد الفتاح السيسي مصر ستتجاوز أزمته. وتابع بأن ما مرت به مصر من أزمات لو أن مصر بلد هشة كانت ستنتهي، وستذهب في ستين داهية، لكن الأزمة حصلت وأنت ما زلت واقفاً على قدميك، قائلًا: «هذه ترجمتها أن الشعب اشتغل، والدولة قدمت ما عندها والرئيس أدار الصورة بحيث لا وقفت عجلة إنتاج ولا مشروعات قومية، نحن بلد حرة ومستقرة ومستقلة». ولفت إلى أن استقرار الدولة وأمانها أمر كبير، ويستحق الثمن الذي دفعناه جميعاً من أجل الحفاظ عليه.

مضامين الفقرة الثانية: السياحة

عرض الإعلامي محمد الباز، منشوراً للملحن الإماراتي فيصل محمد يروي تجربته السياحية في مصر. وقال إن فيصل محمد ذكر أنه كان يزور مصر في الفترة من 2007 وحتى 2021 بشكل منتظم كل عام، وفي أثناء تفكيره في زيارة مصر هذا العام وجد كثير من الكلام السلبي عن مصر، إلا أنه قرر المجيء إلى مصر.

وتابع بأن فيصل قال إنه قبل ما يفكر يزور مصر هذا العام كان متخوفاً من كثرة الكلام السلبي عن الوضع الاقتصادي والغلاء في مصر، إلا أنه بعد قضاء إجازته منذ أيام في مصر وصفها بأنها كانت زيارة مميزة، وذكر أنه رغم ظروف الشعب المصري لكنه يتميز بالكرم، وأن الضحكة والفكاهة موجودة بالرغم من الظروف الموجودة في العالم كله وفي مصر أيضاً.

وأشار محمد الباز إلى أن الناس على منصات التواصل الاجتماعي تتحدث كثيراً عن أن الوضع سيئ وسلبي، وأن الوضع الاقتصادي صعب والناس في

أزمات، منوهاً بأنه بالرغم من الأزمات الموجودة بالفعل، إلا أنه يرى أن هناك مبالغة في توصيف الوضع. وأردف بأن الكلام السلبي تأثيره يجعل الناس والسياح لا يأتون إلى مصر، على الرغم من أن السياحة مصدر مهم من مصادر الدخل، قائلاً: «لما نتكلم عن بلدنا بشكل سيء ينبغي أن نعرف أن هذا الكلام سيؤثر في السياحة، وأنا كشعب نضر أنفسنا، وينبغي أن نعرف أننا شعب قادر على تجاوز أي أزمة ودولة لا يمكن لأحد أن يكسرها».

مضامين الفقرة الثالثة: العمل الأهلي

قال الإعلامي محمد الباز، إن البلد التي قدرت خلال 6 سنوات تحول الهزيمة لانتصار ساحق، لن يقدر عليها أحد. وأضاف أن البلد التي قدرت على أن تقول لا للجماعات الإرهابية، وهزمت الإرهاب وبدأت تبني لن يقدر أحد عليها، هذا يقيننا في البلد طول الوقت. ولفت إلى أن الأزمة الاقتصادية لها وجهان، الأول ممكن أن يعظم من الأزمة ويشعرك أنك انتهيت، ووجه آخر يبحث عن حلول للأزمة، مردفاً: «بلدي؛ أدور لها عن حلول، لكن البعض دوره يعظم الأزمة».

ووجه الشكر للجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، التي عملت بجدية بالتنسيق مع الدولة في دعم العمل التنموي، قائلاً: «الحياة لا تكتمل إلا بمثلث الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع الأهلي، وعندما يكتمل العمل بين الثلاثة أضلع، نحقق قفزات في التنمية». وأكد أن الحكومة بذلت مجهوداً كبيراً، رغم العثرات التي واجهتها، والقطاع الخاص كان محجماً خلال فترة معينة، لكن خلال الفترة الأخيرة بدأ يستقيم، والمجتمع المدني به ناس كثيرة أسهمت في تغيير وجه الحياة في مصر.

مضامين الفقرة الرابعة: زيادة الأجور والمعاشات

أكد محمد عبد الفتاح مستشار وزير المالية لشئون الموازنة، أن أصحاب المعاشات وعددهم 11 مليون مستفيد، سيفرون الزيادة الجديدة للمعاشات التي أقرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بداية من شهر أكتوبر. وقال: «حتى لو القانون تأخر وصدر في منتصف أكتوبر، فإن أصحاب المعاشات يستحقون الصرف بداية من أكتوبر، ويمكن أن تضاف الزيادة على الشهر التالي». ولفى إلى أن قرارات الرئيس هدفها مواجهة ظروف اقتصادية فرضتها علينا الظروف العالمية، فهي ظروف مستوردة وليست ناجمة عن مشكلات محلية.

وذكر أن التكلفة التقديرية للزيادات الجديدة الناجمة عن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمواجهة الأزمة الاقتصادية، تبلغ نحو 60 مليار جنيه سنوياً. وأضاف أن الدولة تثبت أنها حريصة لإيجاد حل للأزمة الاقتصادية، ولو ظروف البلد تسمح بأكثر يقوم بذلك. ولفى إلى أن الدولة خلال 6 شهور فقط أعلنت حزميتين من الإجراءات لدعم محدودي الدخل، الأولى بنفس المبلغ 60 مليار جنيه، أي أن الدولة خصصت 120 مليار جنيه لدعم محدودي الدخل خلال 6 أشهر.

وأكد أن أغلب فئات المجتمع مستفيدة من قرارات الرئيس، موضحاً أن رفع حد الإعفاء الضريبي لـ 45 ألف جنيه، يعني أن الموظف لو راتبه 5 آلاف جنيه سيعفى 75% من دخله من الضرائب، ويستفيد منه القطاع الخاص والقطاع العام. وأردف: «لو مرتبي 5 آلاف يعفى منهم 3700 جنيه من الضريبة، ويخصم الضريبة على 1300 جنيه، مما يؤدي لتحسن في الدخل».

مضامين الفقرة الخامسة: قناة السويس

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن الهيئة تحرص على الاحتفال بيوم المرشدين، وهو محفور في تاريخ قناة السويس، ويدل على الإرادة والصلابة والعزيمة لمرشدين مصريين، تصدوا لمحاولة دنيئة لتعطيل قناة السويس عن العمل بعد تأميمها. وأضاف أن كل المرشدين الأجانب انسحبوا عدا بعض المرشدين من اليونان، ساعدوا في إرشاد السفن. ولفى إلى أن الأجانب كانوا يجنبون المصريين، ولم يكونوا يعملوا في الإرشاد، لذا استعانوا ببعض ضباط البحرية الذين وصلوا الليل بالنهار حتى لا يحدث خلل في حركة الملاحة.

وذكر أن من ضمن المؤامرة أنهم زدوا عدد السفن ليحرجك، فكان المرشدون يأخذوا المركب من بورسعيد للسويس ويعودوا بمركب أخرى، بسبب قلة العدد، كانت تحدث 4 رحلات بدلاً من رحلة واحدة، لأنه اقتنع بالقيادة السياسية وإن القناة المصرية يجب أن يستفاد منها المصريون، وقال: «أثبتنا للعالم أننا قادرون على إدارة قناة السويس بكفاءة ولم يحدث أي عطل».

مضامين الفقرة السادسة: مصطفى قمر

دعا الإعلامي محمد الباز، إلى تدشين بادرة لإنهاء الأزمة بين الفنان مصطفى قمر والناقد الفني طارق الشناوي، بوساطة نقابتي الصحفيين والتمثليين.

وقال هذه مبادرة أناشد فيها أربعة أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، خالد البلشي نقيب الصحفيين، باعتبار طارق الشناوي عضو في نقابة الصحفيين، وطارق الشناوي، ومصطفى قمر، أن ينهوا الخلاف، ويوضح كل منهم وجهة نظره. وأردف بأن الناس تسخن بين الطرفين، وتدعوهم للمحكمة، قائلًا: «نتمنى من نقابتي الصحفيين، والمهن التمثيلية، التدخل لحل الخلاف وإصدار بيان محترم ومقدر، فالناقد يكمل الفنان، ويجب أن نلتفت لفنانين عندنا ثروة مفروض نحافظ عليها».

أبرز تصريحات محمد الباز

الأزمة الاقتصادية التي تواجهها مصر والعالم السبب فيها فيروس كورونا أولًا وضاعفت تلك الأزمة الحرب الروسية الأوكرانية